الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

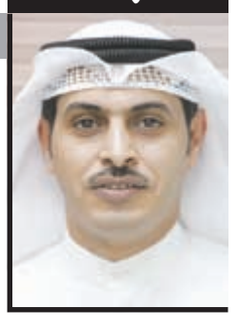

رائد فضاء إسرائيلي.. في «التربية»

من عادتي ألا أقرأ شروط التسجيل في أي موقع إلكتروني، بل حتى لا أقرأ بنود أي اتفاق أوقعه سواء مع بنك أو شركة تأجير، عادة يشترك فيها غالبية أمة لا اله إلا الله، ولكن هذه المرة وبينما أنا أقوم بتحميل تطبيق على هاتفي قرأت الشروط واطلعت عليها، لأكتشف أن التطبيق التابع لوزارة كويتية مصدره إسرائيل، وأنه يدار كتطبيق من قبل شركة مقرها تل أبيب وتحديدا في شارع أيان رامون، وسمي الشارع تيمنا باسم أول رائد فضاء إسرائيلي والذي أدخل إسرائيل عصر الفضاء.

وتعود حكايتي مع هذا الاكتشاف قبل أسبوعين وبينما أنا أبحث عن موقع لوزارة التربية لمعرفة مواعيد بدء الدراسة نصحني أحد الأصدقاء بأن أقوم بتحميل تطبيق وزارة التربية، ووجدت تطبيقا تابعا للوزارة على الآب ستور وقمت بتحميله، ولم يكن هو التطبيق الرسمي للوزارة بل تطبيق تابع لأحد القطاعات، ولا أعلم إن كان رسميا أم لا، ولكنه يبدأ بصفحة ترحيب بالقطاع الإداري التابع للوزارة ويضم جميع أخبار الوزارة في الصحف ومواقع المدارس وآخر القرارات، وعليه فهو شبه رسمي، ويعمل بكفاءة.

المهم، وبينما أفتح شروط التسجيل والتحميل وجدت الجهاز يفتح على صفحة مطوري التطبيق، لتكون المفاجأة ان مطوري التطبيق شركة إسرائيلية مقرها تل أبيب، وكما ذكرت في شارع أيان رامون، وأن آخر تحديث لتطبيقهم يطابق آخر تحديث من الكويت.

عامة، هنا إن كان مسؤولو التربية يعلمون فتلك مصيبة، وان كانوا لا يعلمون فـ «نص» مصيبة، وأنا أجزم بأنهم لا يعلمون وأن الخطأ حتما غير مقصود، وعليهم تداركه.

هذا الباب الذي فتحته بالصدفة أتمنى ان تسير عليه وزارات الدولة في مراجعة تطبيقاتها على الآب ستور أو الغوغل بلاي، ومعرفة مصدر مطوريها، خاصة ان تلك التطبيقات «الجاهزة البيان» ليست مجانية، اي ان هناك من دفع للشركة الإسرائيلية من أجل الحصول على بنائية التطبيق التي يوفرها المطورون الإسرائيليون في تلك الشركة، وحتى لو فرضنا انه تم الحصول على بنائية التطبيق مجانا، فحتما لا أحد يرغب في أن تسجل وزارة التربية الكويتية كأحد زبائن شركة إسرائيلية.

سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

موظفو البترول والنفط «حراس» الثروة

طبيعة عمل عمال البترول والنفط ليست هي الأخطر فقط، بل هي الأكثر خطورة مقارنة بأي عمل آخر في البلاد، ولا أتحدث عن المخاطر الصحية الآنية ولا أخطار العمل المحتملة بين الآلات العملاقة ودرجات الحرارة العالية جدا وأنابيب الضغط التي لا يوجد لها مثيل في أي موقع آخر هنا في البلاد، بل المخاطر الاجتماعية التي يعرفها جيدا كل من يعمل في مجال النفط بين المصافي ومراكز التجميع.

وأعني المخاطر الاجتماعية تلك الناتجة عن طبيعة العمل بنظام النوبات، فهناك يومان يكون العمل فيهما نهارا ويومان عصرا ويومان ليلا وإجازة لا تتجاوز اليوم ونصف اليوم كل 8 أيام، أو 4 أيام عمل صباحا و4 أيام عمل عصرا و4 ليلا و3 أيام راحة كل 12 يوما.

طبيعة العمل تلك بنظام النوبات تصيب الحياة الاجتماعية لموظف البترول في مقتل، فلا زيارات عائلية منتظمة، ولا زيارات ديوانيات، ما يجعل الموظف أسيرا وبشكل يومي لدائرة مغلقة بين العمل وساعات النوم استعدادا للعمل وأكثر من ساعة ونصف أو ساعتين في الطريق.

موظف البترول يستيقظ بالمتوسط في الساعة السادسة إلا ربعا ليتمكن من الاستعداد للوصول الى عمله في تمام الساعة السابعة ولا يخرج من عمله إلا في الثالثة عندما يصل زميله ليتسلم منه، وإن لم يصل زميله أو لم يحضر لسبب أو لآخر فإنه مضطر للعمل 8 ساعات أخرى حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، وهو عمل مستمر لا مجال فيه للنوم أو الاسترخاء لأن وظيفته كوظيفة الطبيب تتطلب يقظة مستمرة دائمة.

ومع كل ما ذكرته يأتي من يتحدث عن إعادة النظر في رواتب عمال البترول والنفط أو إعادة تقييمها في ضوء البديل الاستراتيجي.

وكأنهم يحسدون موظف النفط والبترول على راتبه العالي الذي «يحلله بالكامل» بطبيعة عمله القاسية وانقطاعه الاجتماعي وسط بيئة عمل هي الأخطر كما تصنف عالميا.

موظفو البترول هم حراس ثروة البلد من الآبار النفطية مرورا بمراكز التجميع وانتهاء بالمصافي، من أصغر موظف الى أعلى قيادي يعملون بإنتاجية لا يوجد مثيل لها في البلاد، وأتحدى ان تكون هناك إنتاجية أعلى من إنتاجية عمال النفط والبترول.

وكما قلت هناك من يأتي محاولا حرمانهم من امتيازات مالية مستحقة لهم وبما يتناسب مع طبيعة عملهم.

أكثر من 90٪ من دخل البلد عمال النفط والبترول هم حراس تدفقه وبتفان عال جدا والتزام عال وإنتاجية هي الأعلى في البلد.

فأرجو ألا يكون البديل الاستراتيجي أيا كان شكله سيأتي على استحقاقات حراس الثروة.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

مثال لا يحتذى

تحدث على كوكبنا الأرضي ظواهر سياسية يصعب تفسيرها بسبب ظهورها دونما مقدمات، كما أنها تتطور على نحو يناقض البديهيات والتحليلات والنظريات. وأقرب الأمثلة المآل الذي انتهى إليه العراق بعد إقدام الولايات المتحدة الأميركية على إسقاط صدام حسين وتحطيم نظامه السياسي حيث تحول العراق بعد ذلك إلى ميدان للنزاعات الداخلية وهيمنت عليه الفوضى (غير الخلاقة) بعد أن تأمل العراقيون المن والسلوى في المرحلة الجديدة.

□ □ □

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وإقدام أميركا على ضرب اليابان بالقنابل الذرية وخضوع الأخيرة للاحتلال الأميركي، قامت أميركا بتنصيب الجنرال ماك ارثر حاكما لليابان الذي سعى إلى تشجيع عدد من الأفكار والخطوات الجديدة التي مهدت للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأدت بالتالي إلى انتشال اليابان من حالها المتدهور وطبعت علاقتها مع العالم ودفعتها إلى مقدمة ركب البشرية.

□ □ □

في العراق وبعد سقوط صدام حسين نصبت نفس (الأمريكا) مستر بول بريمر من أجل إدارة شؤون العراق وكان من المأمول إعادة التجربة اليابانية (مع الفارق) واستنهاض العراق غير أن النتيجة جاءت مخيبة للآمال، حيث ابتعدت الدولة عن العصر وعن الحداثة وعادت القهقرى، رغم عدم وجود معوقات اقتصادية واجتماعية وسياسية حقيقية تمنع الاستقرار والازدهار. فاتجهت الأمور إلى مستقبل غير مرجو وسارت على نحو مناقض للمثال الذي قيل إنه سوف يحتذى في المنطقة!

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

الثريد

لدى بعض الشباب مفردات كثيرة تستخدم في التدليل على بعض التصرفات قد يفهمها البعض منكم وحتما ان كثيرا منكم لا يعرف معناها ولكنني قررت أن أشرح بعضها لتعم الفائدة على الجميع وأن يفهمها الجميع حين يسمعها فقد يكون هو المقصود بها دون أن يعلم. من هذه المقولات التي نسمعها مقولة «يثرد يم الصحن» وقبل أن أشرح ما هو المقصود فيجب أن نوضح ما هو الثريد الذي له عدة تسميات وهو تقطيع الخبز لقطع صغيرة حتى يسهل وصول السائل المضاف إليها وتشربه منها ليسهل تناولها وهناك من يطلق على تلك العملية اسم تشريب أو ثريد.

لنترك تشريبتكم لذوقكم ونرجع للقصد بالمثل، فهم يقصدون شخصا ما يتكلم بموضوع يختلف عن الموضوع الذي يتداوله مجموعة من الناس أو انك قلت شيئا أساء لك أو لأحد متواجد ويسمعك وكثيرا ما يكون الثرد بأمر يجعلك تندم عليه. ولكن هناك نوعا من الثرد خارج الصحن غير مقبول نهائيا هو ما يقوم به بعض البشر الذين نصبوا أنفسهم أولياء على البشر وطنيا أو دينيا ويعتقدون أنهم أوصياء عليهم ويتحدثون باسم الشعوب وطنيا أو يتحدثون دينيا باسم المذاهب وكأنهم لم يسمعوا الآيات الكريمة في سورة الكهف التي تقول: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا).

فكم من شخص بيننا ممن يمتهنون السياسة أو التدين للتكسب من خلالهما وهو يعتقد أنه يحسن صنعا وتنطبق عليه تلك الآية الكريمة فانتبهوا يا من «تثردون يم الصحن» لأن ثردكم أصبح واضحا للجميع.

أدام الله من نصح في أمور وطنه وهو صادق بالنصح ولا دام من كان سعيهم لمصالحهم الخاصة ويثردون خارج الصحن.

آخر كلام

masoud65@hotmail.com
مسعود مشعل العنزي

القناعة

تناقضات الحياة كثيرة، خير وشر، فرح وحزن، نجاح وفشل، ميلاد ووفاة، غنى وفقر ... فالحياة كلها عبر ودروس، هناك من يعتبر لها وهناك غير المبالي وهذا الاخير كما يقول اخواننا المصريون «مثل جاموس الساقية» وجاموسة الساقية هي التي يتم ربط عينها وهي تقوم بتدوير الساقية لإخراج الماء، فالجاموسة تعتقد انها تسير مسافات ولكنها لا تعرف انها تقوم بالالتفاف حول نفسها.

فهناك من يبحث عن النجاح وهناك من يحارب الاحباط، فالوصول والنجاح غاية الكل والاحباط هو الحفرة التي يسقط فيها البعض، وفي النهاية يكون البقاء للأقوى مع الأسف وليس للأصلح، وهذا يذكرني بلعبة الكرسي، حيث يلتف أربعة أشخاص حول الكرسي وواحد منهم فقط هو من سيفوز به وهناك طريقة أخرى في لعبة الكراسي يمكن من خلالها ان يفوز بها الأربعة جميعا ولكن في حالة واحدة فقط وهو ان كان الكرسي مقلوبا!

فالأقوى موجود والأصلح موجود، ولكن من يفرق؟ مثل التناقض بين الغرور والثقة بالنفس، فالثقة بالنفس شيء جميل ويؤدي الى النجاح، ولكن المشكلة تكمن في المغرور والذي يعتقد انه الوحيد في هذا العالم الذي يفهم كل شيء وهذا بحد ذاته خطر، خطر على نفسه ومجتمعه فهو أقرب ما يكون الى الديك الذي يعتقد ان الناس تصحوا في الصباح الباكر فقط لسماع صوته!

فالقناعة شيء جميل ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه، فالذي يرضى بقسمته ونصيبه في كل شيء في عمل، في رزق، في امور اجتماعية...، تراه يسير في طريق صحيح بل وينجح في عمله فقط لأنه رضي بقسمته وأراح ضميره، وانا متأكد من حسد الوصوليين له.

كلمات

zaben900@hotmail.com
زبن حمد البذال

السياسة أتلفت العقول

منذ سنوات عدة والناس عندنا في الكويت شغلهم الشاغل هو السياسة وما يصاحبها من أحداث ومستجدات، والغريب في الأمر أن الصغار قبل الكبار هم من يتابعون السياسة وأخبارها ويتناقشون بها، ربما لو أننا نعيش في بلد غير الكويت من البلدان التي تعاني من الحروب والتفجيرات والفقر والجوع والمعاناة لعذرناهم، أما وأننا نعيش في بلد ولله الحمد مستقر وأمن وأمان واستقرار ونجد البعض يتبع هذا الأسلوب لا شك أنه خطأ وغير مبرر.

في السنوات الماضية كان الناس لا يكترثون بالسياسة، بل ربما أنها كانت آخر اهتماماتهم، كان الشباب والأطفال مشغولين في النشاطات الأخرى كالرياضة ومتابعتها وممارستها ككرة القدم وغيرها من الرياضات، وعلى مستوى المجتمع كان الناس يهتمون بأمور الزراعة وتنسيق حدائق منازلهم والمشاركة في الاحتفالات المختلفة في العديد من المناسبات على الرغم من بساطتها، اليوم كل شيء متوافر من مجمعات وأسواق ومشاريع سياحية ضخمة، إلا أن معظم الناس مشغولون بوسائل التكنولوجيا الحديثة واهتمامهم يتركز على متابعة الأخبار التي تحمل الكثير من الحزن والتشاؤم وهذا الأمر لا شك أنه تترتب عليه سلبيات عديدة من توتر وقلق وأمراض مختلفة.

نحن لا ندعو إلى الانعزال عن العالم الخارجي وعدم الاهتمام بالآخرين، ولكن يجب عدم المبالغة في التشاؤم وتجاهل ما نعيش فيه من رفاه وخير واستقرار يجب علينا أن نعيش بشكل طبيعي ومتوازن وألا ننجرف خلف الأحداث والقضايا وندمر حياتنا ونلوثها بأمور ليس لنا بها صالح، اليوم وطننا محتاج لنا أكثر من السابق من خلال تكاتفنا وتعاوننا مع بعضنا البعض وعدم الاستماع أو متابعة من يحاول أن يؤثر على حياتنا محاولا زرع الفتنة والفرقة والاختلاف والتنازع بين أبناء الوطن الواحد. باختصار عيشوا حياتكم على طبيعتها واتركوا السياسة لأهلها وابتعدوا عما يؤرقكم ويفرقكم.

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

ما أجرأكم على الفتيا..!

كانت أول حجة لي، وفي نفس الوقت الذي تملكتني فيه الرغبة لأداء هذا الركن، كانت الرهبة أشد، وكل قلقي من عدم قدرتي على أداء الشعيرة كاملة كما فعلها الحبيب المصطفى ﷺ.

ما إن عدتُ بعد الحج وأنا أسترجع الشريط لأشاهد أجمل قصة يمكن أن أكتبها في حياتي اكتشفتُ أن الاتباع في أداء الحج سيصبح أسهل لولا وكالة «لا يجوز» التي كانت ترافقنا في الحملة!

هذه الوكالة من أقرباء وكالة «يقولون»، كلتاهما وسائل ترويج لكلام فارغ قد يكون له أصل ولكن المبالغة أسقطته!

الزيادة في دين أنــزله الله مثل النقصان منــه، لا يملك بشر الحق فيهما، حتى الأنبياء، فقد قال الله جل جلاله مخاطباً نبيه الخاتم (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون) (49-المائدة).

في أول حج لي لم ينغص علي إلا وكالة «لا يجوز» بينما أداء هذا الركن العظيم كان ميسراً وسهلاً فالله أكرمنا بالعيش في زمن التطور في التنقلات ووسائل الراحة فقد كنا وكأننا أمراء في مخيمات عرفات ومزدلفة ومِنى، ولم يكن هناك منسَك مرهق، بينما كانت تلك الوكالة سبب نكدي الوحيد!

وللنسوة، وللأسف، النصيب الأكبر من الجرأة على التحريم والعكس، هذه تقول: «حرام» وترد عليها أخرى: «لا هذا حلال» والاثنتان حاجتان مثلي، وليستا من الفقيهات أو الداعيات في الحملة، وكم من مسألة تبرعت إحدى الحاجات بإبداء الرأي فيها لحاجة أخرى، وعندما نقول لها ليس لك أن تفتي بالأمور الشرعيَة وتلبّسي على الحاجّات، ترد : هذا رأيي! أوليست الفتوى رأيا؟!

ولكنه رأي فقهي يتطلب علما شرعيا، ولكن الكبر والانتصار للنفس يمنع البعض من الاعتراف والاعتذار والرد عن الرأي الذي لا يحق إلا لمختص.

الفتيا ليست إلا للفقهاء لا للدعاة، مثل أي علم آخر لا يمكن أن يتكلم فيه إلا مختص، وعجب أن العلم الشرعي لا ينظر له الناس بذات الاحترام للتخصص كعلم الفيزياء مثلاً!

بعد اعوام حججتُ مرة أخرى، وكانت المتعة بلا منغصات، لقد عملت مونتاج لشريط الحجة الأولى وقطعت كل مشاهد وكالة «لا يجوز» وحلّقتُ مع قال الله وقال الرسول، فكم منكم مرّ بتجربة شبيهة شوهت علاقته مع شعائر الله أو فروض ما، وصار ينفر من الدين بسبب بشر أساءوا تمثيله؟

أيها المسلمون، لو تعلمون ما في الجرأة على الفُتيا وسن تشريع تقولاً على الله ورسوله من مسؤولية، لهربتم منها هروب العاقل من الأسد!

ونحن على مشارف الحج، أتمنى أن يقرأ هذا المقال أعضاء وكالة «لا يجوز» ويتوبوا لله توبة نصوحا.